ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا

وهذه بعض نوادر مضحكة لم يذكرها في الكتاب

السابق • مر بهلول على رجل يشعل الحلوى فخطف عليه قطعة من الحلوى وشرد بها فتبعه صاحب الحلوى فلما كاد ان يلحقه رمى بها في فمه وابتلعها وقال لا لي ولا لك ومن النوادر المستغربة قيل دخل بعضهم المارستان فراى شخصا بهي المنظر حسن الهيئة شابا لطيفا ذا فهم وذكاء فسأله عن مسائل كثيرة فاجابه عنها باحسن جواب ولم يظهر فيه اثر جنون قال فقلت له يا سيدي اي شيء زعموا في جنونك فقال اما ترى هل في جنون او في كلامي خطأ قلت لا فما سبب حبسك هاهنا قال لاني ارسلت اليهم نبيا فلم يؤمنوا قال واذا بشاب جالس قريبا منه في المارستان فالتفت الي وقال وعزتي وجلالي ما ارسلته اليهم فضحكت حتى فحصت برجلي التراب ومن الغرائب المضحكة ما قيل ان بعضهم دخل المارستان بعض ليتفرج فيه على المجانين فوجد فيه شابا حسن المنظر وهو

مقيد

مقيد ومغلغل بالزناجير فلما راه حادثه وساله عن سؤالات فاجابه عنها بكلام غير مخالف فقال المجنون له يا اخي اقرب لانس بك فالحمد لله انت رايتني فان رايت في عقلي نقصانا علمت اني مجنون وتعجبت مني فقال له يا ولدي انت عاقل كامل وجاء اليه فلما قرب من المجنون وعلم انه مستوثق منه وكان الشاب ذا قوة عظيمة فامسك بذقن ذلك المتفرج بيده وسحبه اليه وقال له يا معرص وقعت الان سيدي اجلس هنا مجلس الرجل فجرن المجنون عليه وقال له صور هذه المخزية اشدا وهو ماسك بيده فقال كيف اصورها فالتفت الى حجر كان قريبا منه واخذه بيده وقال اذا لم تصور المخزية اشدا هجد والا كسرت راسك قال فاخذ المخزية وجعل يصورها اشدا بيده ثم قال له قد صار هامتك يا معرص فصار يخربط المخزية باصابعه ثم قال له قد رجعت حلاوة فكلها با قرنان فقال بالله عليك خلني يا سيدي فضكه بالحجر صكة على وجهه كاد ان يهلكه وجره بلحيته وقال اقول لك كلها يا معرص والا اخرجت ولحس حتى يلحس اصابعه واقبل باكل خرية المجنون فبينما هو في تلك الحالة اذ دخل

انا تصور الا شد حلاوة والاكثر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)